32 - قوله تعالى : { وإذ قالوا اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك } الآية نزلت في النضر بن الحارث من بني عبد الدار .

قال ابن عباس : لما قص رسول ا A شأن القرون الماضية قال النضر : لو شئت لقلت مثل هذا إن هذا إلا أساطير الأولين - أي : ما هذا إلا ما سطره الأولون في كتبهم - فقال له عثمان بن مظعون Bه : اتق ا فإن محمدا يقول الحق قال : فأنا أقول الحق قال عثمان : فإن محمدا يقول لا إله إلا ا قال وأنا أقول لا إله إلا ا ولكن هذه بنات ا يعني الأصنام ثم قال : اللهم إن كان هذا الذي يقول محمد هو الحق من عندك - ( والحق ) نصب خبر كان وهو عماد وصلة - { فأمطر علينا حجارة من السماء } كما أمطرتها على قوم لوط { أو ائتنا بعذاب أليم } أي : ببعض ما عذبت به الأمم وفيه نزل : { سأل سائل بعذاب واقع } ( المعارج - 1 ) .

وقال عطاء : لقد نزل في النضر بن الحارث بضع عشرة آية فحاق به ما سأل من العذاب يوم بدر .

قال سعيد بن جبير : قتل رسول ا A يوم بدر ثلاثة صبرا من قريش : طعيمة بن عدي وعقبة بن أبي معيط والنضر بن الحارث .

وروى أنس Bه أن الذي قاله أبو جهل .

أخبرنا عبد الواحد بن أحمد المليحي أنا أحمد بن عبد ا النعيمي حدثنا محمد بن يوسف ثنا محمد بن إسماعيل ثنا محمد بن النضر ثنا عبيد ا بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن عبد الحميد صاحب الزيادي سمع أنس بن مالك قال : قال أبو جهل : اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم فنزلت :